

طوارق الليل 2

ابراهيم رفيق الطويل

قم بسم الله الرحمن الرحيم حياكم الله ايها الكرام قبل البدء نتأكد هل الصوت يصلكم جيدا عبر البث المباشر الاخوة الذين يتبعون
عبر الاثير عبر اليوتيوب على الصوت جيد حتى ننطلق باذن الله - 00:00:01

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه وسلم اريد ان ابوج لكم بشيء وهو اني حقيقة
لا اغتر بحماس البدايات وانما احب الاستمرار والديمومة - 00:00:46

ايها الكرام ان كثيرا من الناس هم من اصحاب التجربة الاولى اصحاب التجربة الاولى هؤلاء قوم يحبون ان يجربوا الجديد فاذا الفوه
تركوه كثير من الناس ربما كان معنا البارحة - 00:01:15

كان يحبه ان يخوض هذه التجربة ويرى ماذا سنفعل فلما عرف ذلك وعرف ما هي طوارق الليل لم يعد اليوم حاضرا وهذه هي اكبر
مشاكل السير الى الله سبحانه وتعالى - 00:01:36

وشغف البدايات ثم الانقطاع. هل تعلمون ان ما فعلتموه البارحة من ضبط منبهاتكم منبهاتكم والاستيقاظ في الوقت المناسب لهذا
البرنامج كان يفعله الصحابة الكرام ويفعله الاكابر من هذه الامة جيلا بعد جيل يفعلونه كل يوم - 00:01:54

الا ان يأتيهم شيء من التعب او الارهاق فيقضون قيام الليل واما قيام الليل بالنسبة لهم فقد اصبح شغفا وشوقا وعادة فهناك موعد
يضربونه بينهم وبين الله سبحانه وتعالى كل ليلة - 00:02:17

ويستيقظون صيفا وشتاء يستيقظون في البرد والحر لأنهم ما عادوا يدركون هذه الالام الام البرد والحر بانهم يحملون من الشغف
والشوق لنصب الأقدام بين يدي الله سبحانه وتعالى ما هون عليهم - 00:02:37

كل شيء بعد ذلك ايها الكرام اخذوا من ان تكونوا من اصحاب التجربة الاولى اخذوا من ان تفقدوا الشغف سريعا فان هذا هو سبب
الانقطاع. نحن في قصة الحياة سنتكلم عن العبودية والبلاء والثبات. والتمكين. اليس كذلك - 00:02:57

وعندما سنأتي الى الثبات سنتحدث عن هذه الحالة. الحالة التي يمر بها كثير من الشباب والاخوات في اي تجربة دعوية او حاضنة
إيمانية ينتمي اليها هو انه يجد شيئا من الجدة فينضم - 00:03:18

ويشارك ثم سرعان ما يفتر وسرعان ما ينقطع عن هذه العبادة التي بدأ بها. لانه فقط هو يريد ان يجرب لكنه لم يوطن نفسه على
الاستمرار. وهذا هو مخيف لذلك انتبهوا يا رعاكم الله - 00:03:34

انتبهوا ليست العبرة بحماس البدايات وانما العبرة بالثبات حتى النهايات العبرة ان تثبت حتى النهاية. العبرة ان يتحول قيام الليل
والجلوس في دقائق السحر. ان يتحول الى شعور من مشاعر العبودية. نحن في المرحلة الاولى مرحلة العبودية بينما ان
ال العبودية هي ابتداء - 00:03:53

المجموعة من المشاعر والاحاسيس قبل ان تكون شيء من الاعمال الظاهرة الذي يستيقظ قبيل الفجر ويستحضر ان الله سبحانه
وتعالى ينزل الى السماء الدنيا يقول هل من تائب فاقبله يسأل هل من مستغفر فاغفر له - 00:04:22

هؤلاء الذين يضربون موعدا مع ربهم سبحانه وتعالى في هذه الدقائق لا بد انهم قوم عرفوا احساس العبودية هو يعرف انه عبد وان
امرها بيد سيده وان حوالجه عند مولاه وليس من اللادب - 00:04:43

ان يغيب العبد اذا حضر السيد. هو يدرك هذه الحقيقة. يدرك بمشاعره وشوقه وحبه يدرك ان هل يعقل ان السيد يدنو في وقت معين
ويزيد عطاياه ويكثر خيره في دقائق معدودة - 00:05:04

وأكون غائبا عن سيد ومولاي ليس هذا هو العبد بحق العبد الحقيقي الذي يشعر من وجده انه عبد لسيد ويعرف ان حياته وانفاسه وان خطراته وان افكاره كلها بيد سيد - [00:05:23](#)

هذا لا يمكن اخواني ان يغيب عن دقائق السحار لا يمكن ان يغيب في هذه الساعات لكننا نضعف احيانا عن مشاعر العبودية. او بعضنا يتغافل عنها للأسف ان البعض يضعف امام صلاة الفريضة - [00:05:42](#)

يغيب عن صلاة فريضة اصلا وهذه حالة من سوء الادب لا احسب اننا نتكلم مع اهلها فانت من اهل الخير باذن الله. لكن اين نضعف
اين يقل وردنا وain نسيء الادب - [00:06:03](#)

نحن نسيء الادب احيانا في ساعات الليل عندما يكون السيد قد حضر ونحن قد غربنا بل الفنا الغياب بل تعودنا عليه بل يمكن ان يكون
بعض الناس في هذه الساعات - [00:06:19](#)

يعصي السيد تخيلوا ان هناك اقواما في دقائق السحر ينظرون في الجوال الى ما لا يرضي الله سبحانه وتعالى تخيلوا ان هناك عبد
لله ولسيد عظيم هذا العبد السيد يدنو منه - [00:06:34](#)

وينظر في حاله ويريد ان يعطيه وهو غير مكترث بدنو سيده فهو على شاشة جوال يغضب الله او يتحدث بعلاقة محمرة او يفعل ما
يفعل والعياذ بالله نعوذ بالله من الحرام - [00:06:52](#)

ونعوذ بالله من سوء الادب ونعوذ بالله من فناء مشاعر العبودية ان تفكر بالعبودية انها سلوك داخلي قبل ان تكون شيء خارجي اعظم
شيء يمكن ان تكتسبه معنا في هذا المخيم - [00:07:10](#)

ان ينتقل تفكيرك بالعبودية من مجرد انها تلك الركعات الجافة التي تبذلها وتلك وذاك الصيام الجاف الذي تأتي به الى كونه مشاعر
واحساس تخرج من عمقك وانت تحاسب نفسك على تلك المشاعر والاحاسيس. ماذا فعلت الان - [00:07:27](#)

وسيدي قد حضر لماذا غبت ونبي قد نزل لماذا فرطت؟ لماذا عصيت؟ وسيدي مطلع علي وانا في وقت العطاء. كثير من المشاعر
والاحاسيس تخرج الانسان الذي يدرك انه عبد لله عظيم - [00:07:48](#)

فضلا انك تعرف ان كل حياتك وان كل نجاحك وان كل عطاءك في هذه الحياة ان كل توفيق وكل خطوة صائبة هي كلها بيد السيد
 سبحانه وتعالى. لذلك الصحابة الكرام والجيل الاول والصالحون في كل زمان وفي كل مكان وهم موجودون في - [00:08:07](#)

بلا شك هؤلاء اقواما عندما تجدرت فيهم تلك المشاعر والاحاسيس عرفوا انه لا يصلح الغياب هذه خاطرة اولى حتى نشحد همتنا
ونعرف انت نحتاج الى ان نثبت ونحتاج الى ان نستمر ونحتاج الى ان نبقى على - [00:08:26](#)

هذا الميثاق بيننا وبين الله. الامر الثاني ايها الكرام سألنا البارحة سؤالا وحان وقت الاجابة. سألنا ما الارتباط بين عنوان محاضرة
الشيخ الفاضل الشيخ جمال البasha؟ وهو الذي اطلقنا عليها - [00:08:46](#)

انك بالوادي المقدس مع الموضوع الذي نحن فيه. اطلقنا هذه المحاضرة انك بالوادي المقدس مع موضوع العبودية. ما الجامع بينهما
ايها الكرام الوادي انما اصبح مقدسا عندما تشرف الوادي باطلاع الله عليه. الله مطلع عليه في كل لحظة وفي كل حين. لكن المراد
باطلاع الله عليه ان الله سبحانه وتعالى - [00:09:03](#)

كشف شيئا من نوره فيه والله سبحانه وتعالى امر عبده موسى ان يلتقي مع المولى فيه. ليسمع كلام الله فيه اذا الوادي من اين
تقدس؟ الوادي من اين اكتسب القدسية - [00:09:34](#)

والطهارة والشرف والزكاة عندما اصبح له مزية في القرب من الله وكذلك انت ايها الانسان انما تكتسب القدسية والطهارة والشرف
بالاقتراب من الله سبحانه وتعالى بان تشعر بمشاعر العبودية وتحس بها - [00:09:49](#)

وتندو من موالك سبحانه وتعالى وكلما دنوت ازددت قدسيه فالقدسية لن تكون فقط للبقاء والحجار والصخور. بل يمكن ان ينالها هذا
القلب اذا حضر بين يدي مولاه. فالعبودية هي التي - [00:10:18](#)

التي تنقلك الى تلك القدسية. انك بالوادي المقدس عندما تكون عبدا لله سبحانه وتعالى. وتنال شرف القرب فانت لن تكون ابعد من
الوادي عن الله سبحانه. هذه هي العبودية الحقة التي عندما تطبق في الحياة ويدنو العبد من مولاه باحساسه ومشاعره وافكاره -

واستحضاره ينال حالة من النقاء والزكاء والطهر. كما نالها الوادي والصخر والجبل وغيره هذا اجابة للسؤال وقد اجابها كثير من الافالض. ايها الكرام ابي بن كعب رضي الله تعالى عنه كان يسأل النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:58

عن فائدة ان يصلى الداعي على النبي عليه الصلاة والسلام كثيرا في دعائه هل هذا يعطيه سؤله فالنبي عليه الصلاة والسلام اخبره اخبر ابي بن كعب انك كلما ازدلت صلاة عليه - 00:11:20

كلما ازدلت صلاة عليه كلما زاد الله سبحانه وتعالى في عطائك حتى انك اذا جعلت كل دعائك وصلاه على النبي صلى الله عليه وسلم دون ان تذكر حاجتك. يعني مثلا انا اتيت لادعو بحاجة من الحاجات. فقدمت بين يدي حاجتي اني صليت على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:44

لو اني وانا ادعو اكثر من الصلاة عليه ونسألي حاجتي فقط كان دعائي كله. كان الدعاء كله صلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. هل تعلم ان هذا اسرع في قضاء - 00:12:07

وفي اجابتها وكما قال صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يكفيك امر دنياك واحترتك اذا كان دعاؤك منصبا على الصلاة والسلام على النبي الاعظم فان الله يكفيك ماذا امر الدنيا والآخرة؟ - 00:12:24

لذلك في هذه الساعة الطيبة او في هذا اللقاء الطيب سنجعل جل دعائنا في ليلة الجمعة المباركة سنجعل جل دعائنا في الصلاة والسلام على النبي صلى الله عليه وسلم وننوي بذلك - 00:12:46

ان الله عز وجل يعطينا سؤلنا. سنذكر ادعية اخرى لكن جل الدعاء الان سنركزه في الصلاة والسلام على النبي الاعظم صلوات ربى وسلامه عليه رجاء ان تقضي الحاجات ونكتفى هم الدنيا وهم الآخرة - 00:13:01

فاستعدوا للدعاء باسم الله الرحمن الرحيم. لا اله الا الله رب عرش العظيم لا اله الا الله رب السماوات ورب الارض ورب العرش الكريم. الله - 00:13:18

صلى وسلم وبارك واكرم وانعم على نبينا محمد وعلى الله وصحابه وسلم اللهم صلي وسلم وبارك واكرم وانعم على نبينا محمد وعلى الله وصحابه وسلم. اللهم صل وسلم وبارك واكرم وانعم على نبينا وحبيبنا - 00:13:40

وقرة اعيننا محمد صلى الله عليه وسلم. اللهم صل على نبينا محمد صلاة تحل بها العقد. وتترسخ بها الكرب. ويستجاب الدعاء وتقضى بها الحاجات وتسد بها الديون ويتتوسع بها في الارض - 00:14:10

ارزاق. اللهم صل على نبينا محمد صلاة تغاث بها قلوبنا. وترحم بها اضعافنا وتستر بها عيوبنا. اللهم صلي وسلم وبارك واكرم وانعم على نبينا يا محمد في الاولين. اللهم صل وسلم وبارك واكرم وانعم على نبينا محمد في - 00:14:40

الاخرين. اللهم صلي وسلم وبارك واكرم وانعم على نبينا محمد يوم الدين. اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد. وقد علمنا انا وادينا ووجهنا. اللهم صل وسلم وبارك واكرم وانعم على القائد الاعلى - 00:15:10

لا والنبي الاعظم. اللهم صل على الرحمة التي ارسلتها للعالمين. اللهم اجزه عنا يا خير الجزاء. اللهم يا ربنا صل عليه اللهم يا ربنا صل عليه واكرم نزله وارفع درجته. اللهم اجعلنا من حزبه - 00:15:40

وانصاره. اللهم اجعلنا من محببيه. اللهم اجعلنا من احبه واتبع نهجه وذب عن سنته اللهم اجعلنا من يشرب من حوضه الشريف وبيده الشريفة لا يظمأ بعدها ابدا. اللهم ات محددا الوسيلة والفضيلة والدرجة العالية - 00:16:10

الرفيعة اللهم ات محددا الوسيلة والفضيلة والدرجة العالية الرفيعة. الله اللهم صل عليه وسلم وبارك واكرم وانعم. اللهم صل على سيدنا محمد صلاة انا نستنزل بها النصر نستنزل بها النصر - 00:16:40

اللهم صلي عليه صلاة تكشف بها الكروب وترفع بها الهموم. يا ربنا صل على النبي الاعظم عليه كما علمنا وادينا كما وجهنا واخذ بايدينا. اللهم صل وسلم على سيدنا محمد صلاة نرجو بها لقياه. صلاة نرجو بها لقياه. اللهم - 00:17:06

انا نحبه اللهم انا نحبه ولم نره في الدنيا. فلا تحرمنا من لقياه وفي اخرتك. اللهم انا لم نكن من حضر معه المشاهد ولا غزا معه

الغزوات ولكننا احبناه حبا يدخل في الاعماق. اللهم ان حبه يعيش في قلوبنا - 00:17:40

واننا في شوق اليه. اللهم فلا تحرمنا من اللقاء به. اللهم لا تحرمنا من لقائي به في جنات النعيم. على سرر متقابلين. اللهم يا ربنا صل وسلم بارك واكرم وانعم على نبينا وحبيبنا وقرة عيوننا. اللهم صل وسلم وبارك - 00:18:10

على خير من وجد من البشر. اللهم صل وسلم وبارك على صاحب اللواء اللهم صلي وسلم وبارك على من اجتبته واخترته واصطفيته. اللهم صل وسلم وبارك على صاحب الشفاعة العظمى على صاحب القلب الطيب صل وسلم - 00:18:40

وبارك على صاحب الزكاة على القائد الاعلى على النبي المجاهد. اللهم صل وسلم وبارك واكرم وانعم على من بكى لامته. اللهم صل وسلم وبارك على من ادخر سؤله لك. شفاعة لامته يوم القيمة. الله - 00:19:10

صلي وسلم وبارك على من اشتاق اليها وقد قال لاصحابه انه اشتاق اليها فنسألك اللهم يا ربنا ان تكون على عهده ونعود بك كان تكون من المبذرين. اللهم ان اقواما يؤتى بهم يوم القيمة - 00:19:40

فتصرفهم الملائكة عن حوض النبي الشريف في نادي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رب امتی امتی فيقال له انك لا تدری ما احدوا بعدك. اللهم انا نعود بك من هذا الحرمان - 00:20:09

ومنها هذا البعد ونعود بك من هذا الشقاء. اللهم اجعلنا من تمسك بهديه. اللهم انه قال صلى الله عليه وسلم المرء مع من احب. اللهم ان الانسان لا يدرك عمل الكرام. ولكنه يحبهم - 00:20:35

والمرء مع من احب فنشهدك يا ربنا في هذه الساعة على حبنا للنبي صلى الله عليه وسلم. فصل وسلم وبارك عليه صلاة تجمعنا مع النبي الاعظم في دار النعيم. اللهم صل وسلم وبارك على نبينا محمد - 00:21:00

اللهم صل وسلم وبارك على قرة العين على الشفيع على الحبيب على المؤدب والمجاهد. اللهم صل وسلم وبارك واكرم وانعم. اللهم اجعل صلاتنا عليه سببا في قضاء حوائجنا سببا في كشف همومنا سببا في اعطائنا سؤلنا. اللهم - 00:21:29

ان اهل هذا المخيم كل واحد منه صاحب حاجة كل واحد اتى الان له يريد ان تقضى له مسائل يريد ان يطلبها من جنابك الكريم. وانهم ادوا عنك صلاتهم وسلامهم على النبي العظيم. سببا لقضاء حوائجهم لتكفيهم - 00:21:59

ودينهم ودنياهم لتكفيهم امر الدنيا والآخرة. فالله يا رب نجعل هذه الصلاة في يوم الجمعة وهي معروضة على النبي صلى الله عليه وسلم سببا في اعطاء كل منا اللهم ان لنا حوائج في صدورنا. اللهم ان لنا حوائج في صدورنا نستطر - 00:22:29

نستطرها بالصلاوة والسلام على نبيك. اللهم انا في طوارق الليل نطرق ابواب السماء بالصلاوة والسلام على نبيك. فصل عليه في الاولين وصل اليه في الاخرين. وصل عليه في الملا الاعلى الى يوم الدين. اللهم صل وسلم وبارك - 00:22:59

على نبينا محمد صلاة تنتصر بها اخواننا في اراضي الرباط. اللهم صل وسلم وبارك على نبينا محمد صلاة تغيث بها اخواننا في اراضي الرباط في غزة العزة اللهم صلي وسلم وبارك على نبينا محمد - 00:23:29

صلاوة تقضى بها وتكشف بها هم اخواننا في السودان. وهم اخواننا في الشام اللهم صل وسلم وبارك واكرم وانعم على نبينا محمد صلاة يا ربنا تكشف بها هم اليتامي وانين الثكالي. اللهم يا ربنا صل وسلم وبارك - 00:23:58

واكرم وانعم على نبينا محمد صلاة تكشف بها الكرب عن امتنا. صلي وسلم وبارك على نبينا محمد صلاة يا ربنا تغيث بها كل ملهوف. وتعين بها كل لمكروب صلاة تقضى بها الديون. صل وسلم وبارك واكرم وانعم على نبينا محمد - 00:24:28

صلاوة نرجو بها الثبات صلاة نستديم بها العطاء صلاة نرجو برకاتها نرجو برکاتها في حياتنا. اللهم صل وسلم وبارك واكرم انعم على نبينا محمد صلاة تقضى بها الديون. صلاة يستبرأ بها - 00:24:58

من الامراض والاسقام صلاة نستنجح بها لقضاء امورنا واعطائنا لسؤالنا اللهم صلي وسلم وبارك واكرم وانعم على نبينا محمد. اللهم ان يوم هو يوم الصلاة هو يوم السلام على الشفيع الحبيب على النبي الاعظم. صلوات ربي - 00:25:28

وسلامه عليه وكل يوم فيه صلاة ولكن يوم الجمعة تعرض الصلاة عليه تعرض الصلاة والسلام عليه واننا نوقن حسن ظن بك يا مولانا ان صلاتنا الان قد عرضت على جناب النبي الاعظم. فنزيد صلاة وسلاما عليه. فصل وسلم وبارك - 00:25:58

واكرم وانعم فصل وسلم وبارك واكرم وانعم على نبينا محمد. اللهم يا يا ربنا اجمعنا به في رضوانك اجعلنا ممن ينصر سنته. واللهم
اجعلنا ممن يحشر تحت لوائه. اللهم اجعل نبينا صلى الله عليه وسلم يفرح برؤيتنا ويفتخر بنا - [00:26:28](#)

واننا كنا نحبه ونصلّي ونسالم عليه في الدنيا ولم نره. اللهم اجعله يفتخر بنا. اللهم اجعل يسر برؤيتنا يا ربنا صل وسلم وبارك واكرم
وانعم على نبينا محمد صلاة تغفر بها ذنبنا صلاة تستر بها عيوبنا. صلاة تتجاوز بها عن - [00:26:58](#)

خطاياانا صلاة نرجو بها الانس. صلاة نرجو بها ذهاب الاحزاب صلاة نرجو بها طمأنينة. صلاة نرجو بها نزول
السکينة. صلاة نرجو بها الرحمة صلاة نرجو بها الجنات. اللهم صل وسلم وبارك واكرم وانعم - [00:27:28](#)

على صاحب المقام العظيم. اللهم صل وسلم وبارك واكرم وانعم على نبينا محمد صلاة نرجو بها التوفيق صلاة نرجو بها الخيرات صلاة
نرجو بها السعادة في ديننا ودنيانا في اهلنا ومالنا وذرياتنا. اللهم صل وسلم وبارك واكرم وانعم على - [00:27:58](#)

نبيينا محمد صلاة نرجو بركتها في كل يوم وحين. اللهم صل وسلم وبارك على نبيينا محمد صلاة نرجو بها العافية. اللهم صلي وسلم
وبارك واكرم وانعم على نبينا محمد صلاة نرجو بها ان تبعد عن النيران. نرجو بها ان تقيينا عقابك. نرجو بها ان ننزل في - [00:28:28](#)

جناتك نرجو بها ان تحل علينا رضوانك. اللهم انك قلت ومن اصدق من الله قيلا ان الله وملائكته يصلون على النبي. يا ايها الذين امنوا
صلوا عليه وسلموا تسليما اللهم امرتنا بالصلاحة والسلام عليه. وها نحن في هذه الدقائق اجتمعنا للصلاة - [00:28:58](#)

سلامي عليه فصلي وسلم وبارك واكرم وانعم عليه صلاة الى يوم الدين صلاة تقريرها العيون وتهداها بها القلوب. صلاة تقريرها العيون.
وتهداها بها القلوب اللهم صلي وسلم وبارك واكرم وانعم على نبينا محمد. صلي عليه صلاة تكشف بها - [00:29:28](#)

ان كل كرب وتقضى بها كل حاجة. اقض اللهم حاجة اهل الخيام. اللهم صل وسلم وبارك على نبيينا محمد صلاة تقضي بها حوائج اهل
الخيام. اللهم ان منهم المكروب وان منهم المهموم وان منهم الكبير وان منهم الصغير وان منهم يا ربنا - [00:29:58](#)

وان منهم يا ربنا المرأة العجوز وان منهم يا ربنا المرأة التي لم تزوج وان منهم يا ربنا الشاب العزب وان
منهم يا ربنا المرأة المطلقة وان منهم - [00:30:28](#)

يا ربنا المديون وان منهم يا ربنا المهموم فنسألك يا ربنا بصلاتنا وسلامنا على النبي الاعظم ان تزوج العزب. وان ترفع الكرب عن
المهموم. وان تقضي دين المحتاج وبهذه الصلاة ان تقر العيون وتنكشف الكروب. ويعطى السؤل وتغفر الذنوب - [00:30:48](#)

صلبي عليه صلاة دائمة الى يوم الدين. اللهم صلي وسلم وبارك واكرم النعم عليه اللهم صلي وسلم وبارك واكرم وانعم عليه صلاة نرجو
بها الدواء نرجو بها الثبات نرجو بها الخيرات. يا ارحم الراحمين - [00:31:18](#)

اللهم اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار بارك الله فيكم ونلتقي ان شاء الله في طوارق اخرى - [00:31:46](#)